

جامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع

مستوى ماستر 1

تخصص

الانحراف والجريمة

سلسلة دروس التعليم عن بعد

بناء نموذج التحليل للبحث السوسولوجي

مدخل:

نموذج التحليل هو المرحلة الرابعة في مسار البحث السوسيولوجي ، وهو يتكون في الأساس من الفرضيات والمتغيرات ، وميزة هذا النموذج أنه يجمع فرضيات البحث في إطار متماسك ومتين ، ويهدف الباحث من خلال بنائه إلى الدخول للدراسة الميدانية بكل فعالية ، وعدم بناء نموذج التحليل يجعل الفرضيات عشوائية و مبعثرة تضعف من جهود الباحث في جمع المعطيات في الدراسة الميدانية .

● تعريفه :

هو خطة الباحث لمجابهة الميدان ، فمن أجل الدخول إلى الميدان ينبغي بناء خطة محكمة تكون ذات فعالية في اختبار الفرضيات ، لأن مصير الفرضية هو الاختبار، وعلى هذا الأساس ، فإن نواة و جوهر نموذج التحليل هو نوعية الربط الذي ينظمه الباحث بين الفرضيات والمتغيرات المكونة لها .

● تعريف الفرضية :

تعرف الفرضية على أنها :

- ❖ جواب مؤقت للتساؤلات المطروحة في الإشكالية من طرف الباحث.
- ❖ اقتراح الباحث لعلاقة سببية بين متغيرين أحدهما يسمى المستقل والآخر التابع بحيث المستقل هو سبب حدوث الظاهرة و التابع هو الظاهرة المدروسة .

● الشرح:

بمعنى المتغير المستقل هو سبب حدوث المتغير التابع ، اي المستقل حضوره يؤثر في وجود و حدوث التابع وهو دائما الظاهرة المدروسة.

● بعض الشروط المنهجية لبناء الفرضية :

- ❖ يجب أن تكون الفرضية نابعة من الإشكالية ، ولا تتناقض معها.
- ❖ أن تعبر بوضوح عن علاقة سببية بين المتغير المستقل والمتغير التابع.
- ❖ الصياغة اللغوية المحكمة والمتقنة هي التي تبرز العلاقة السببية بين المتغيرين.

- ❖ أن تكون الفرضية موجزة وواضحة.
- ❖ الابتعاد عن العبارات الآتية: ربما يكون، قد يحدث، أشك، أظن، احتمال...
- ❖ أن لاتكون حكم مسبق أو قيمي.

● أمثلة عن الفرضيات:

- 1- كلما ارتفع المستوى التعليمي بين الزوجين قلت الخصوبة.
- المتغير المستقل هو المستوى التعليمي والمتغير التابع الخصوبة.
- 2- كلما تحسنت العلاقات المهنية في المدرسة أدت إلى ارتفاع الرضا الوظيفي للمعلم.
- المتغير المستقل: العلاقات المهنية والمتغير التابع: الرضا الوظيفي.
- 3- نقص مرافق التسلية والترفيه في الأحياء الشعبية يدفع ببعض الشباب إلى ممارسة السرقة.
- المتغير المستقل: مرافق التسلية والترفيه والمتغير التابع: ممارسة السرقة.